

موجز يوميات الوحدة العربية(*) كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٧

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات
في مركز دراسات الوحدة العربية

الأوسط، لندن، ٣١/١٢/٢٠٠٧).

١ - العمل العربي المشترك

- أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى عن شكوكه في أن تتخذ الإدارة الأمريكية أو إسرائيل خطوات إضافية لدفع عملية السلام بعد مؤتمر أنابوليس، مشيراً إلى وجود شكوك في جدية الجانبين الأمريكي والإسرائيلي في هذا المجال (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/٢). وقد دعا موسى إلى عقد اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب في السادس من الشهر المقبل بناء على طلب كل من مصر والعربية السعودية للبحث في الأزمة اللبنانية في ظل الفراغ الرئاسي الحالي، وتطورات ما بعد مؤتمر أنابوليس في ضوء استمرار عمليات الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة (الشرق

٢ - العلاقات العربية - العربية

- اختتم قادة بلدان مجلس التعاون الخليجي قمته الثامنة والعشرين في الدوحة بإصدار بيان ختامي أعلن قيام السوق الخليجية المشتركة اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وقد ناقش القادة مختلف القضايا المطروحة على الساحة العربية، فأكدوا نبذهم للإرهاب بمختلف أشكاله وصوره. وفي الجانب السياسي، جدد القادة دعمهم للإمارات العربية المتحدة في حقها لاستعادة جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، ودعوا إيران إلى الاستجابة إلى مساعي دولة الإمارات لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو

(*) حرصاً من مركز دراسات الوحدة العربية على أن تشكّل هذه اليوميات مشروعاً توثيقياً شاملاً يعتمد عليه الباحث العربي كمرجع أساسي، فقد تمّ توسيع إطارها ليضم ستة أبواب رئيسية هي: العمل العربي المشترك، العلاقات العربية - العربية، الصراع العربي - الإسرائيلي، العلاقات العربية - الدولية، المجتمع المدني العربي (الاتحادات العربية والمنظمات الشعبية والمؤتمرات القومية) وشؤون قطرية (التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية وفق تسلسلها الزمني ومكان الحدث).

الوضع الفلسطيني، ودعا القادة الفلسطينيين إلى نبذ الخلافات، من خلال الحوار والتفاوض والالتزام بما تم الاتفاق عليه في مكة المكرمة. وفي الشأن اللبناني، عبر القادة عن أملهم في تحقيق التوافق بين كافة الأطراف على انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية، والاستجابة إلى المبادرات الرامية لتحقيق هذه الغاية في إطار الحفاظ على وحدة لبنان الوطنية واستقلاله وسيادته. وناقشوا الوضع في السودان والمعاونة الإنسانية في إقليم دارفور، فدعوا إلى مواصلة تعاون الحكومة السودانية مع المجتمع الدولي لحل مشكلة دارفور ورفع المعاناة عن سكانه. كما ناقشوا الشأن الصومالي، وأعربوا عن الأسف لاستمرار حالة التأزم والصراع الدائر في الصومال، وناشدوا الأطراف الصومالية وقف الاقتتال والإسراع في التنسيق بين الصومال والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية في سبيل بلورة تصور واضح لكيفية نشر قوات حفظ السلام تحت قيادة الأمم المتحدة لتحل محل القوات الأجنبية (الخليج)، الشارقة، (٢٠٠٧/١٢/٥).

– قام وليد المعلم وزير الخارجية السوري بزيارة إلى الأردن حيث اجتمع مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ونظيره الأردني صلاح البشير، مؤكداً اتجاه البلدين لتحسين وتطوير العلاقات الثنائية (السفير، بيروت، ١٠/١٢/٢٠٠٧). وقد عقدت اللجنة الأردنية – السورية العليا المشتركة اجتماعاتها في عمان برئاسة رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي ونظيره السوري محمد ناجي العطري، ووقع البلدان على ١٢ اتفاقية للتعاون في مختلف المجالات من بينها: الإسكان والزراعة والصناعة والبناء والمياه والتعاون العلمي والثقافي والمهني (القدس العربي، لندن، ٣١/١٢/٢٠٠٧).

اللجوء إلى محكمة العدل الدولية. وحول أزمة الملف النووي الإيراني، جدد القادة دعوتهم إلى ضرورة التوصل إلى حل سلمي لهذه الأزمة، وحثوا إيران على مواصلة الحوار مع المجتمع الدولي والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما طالبوا بضرورة إنضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع كافة منشآتها النووية للتفتيش الدولي. وأكد قادة بلدان المجلس ضرورة احترام وحدة وسيادة واستقرار العراق والحفاظ على هويته العربية والإسلامية، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، وتحقيق المصالحة الوطنية بين مختلف مكونات الشعب العراقي. وبشأن عملية السلام في الشرق الأوسط، عبر القادة عن تطلعهم في أن يحقق مؤتمر أنابوليس المزيد من الخطوات الإيجابية للسلام في الشرق الأوسط، في إطار أهدافه الرامية إلى تدشين مفاوضات السلام بين الأطراف المعنية في النزاع، على أسس جادة وواضحة، تتناول القضايا الرئيسية في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والمتعلقة بالحدود والمياه، والمستوطنات، واللاجئين، والقدس، والأمن وغيرها من القضايا للوصول إلى إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة والمتصلة الأطراف والقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية، في إطار حل الدولتين المستقلتين. وأكدوا أهمية إزالة المستوطنات من الأراضي الفلسطينية، وإنهاء إجراءات الحصار على الشعب الفلسطيني، وبخاصة في قطاع غزة، وضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك مرتفعات الجولان السورية، إلى الخط القائم في الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧، وما تبقى من الأراضي اللبنانية المحتلة في جنوب لبنان، وفقاً لقراري مجلس الأمن ٤٢٥ و٤٢٦. كما بحث المجلس

٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- سحبت الولايات المتحدة مشروع قرار قدمته إلى مجلس الأمن الدولي لدعم تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط التي أطلقت في مؤتمر أنابوليس، وذلك عقب أنباء عن رفض إسرائيلي للمشروع (الدائلي ستار، بيروت، ١٢/٢٠٠٧).

- لقي ٦ ناشطين فلسطينيين مصرعهم في غارة جوية إسرائيلية على قطاع غزة (الحياة، بيروت، ١٢/٢٠٠٧).

- أطلقت السلطات الإسرائيلية سراح ٤٢٩ معتقلاً فلسطينياً في بادرة تجاه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بعد مؤتمر أنابوليس (الحياة، بيروت، ١٢/٤٠٠٧).

- تعهدت الدول المانحة في مؤتمر عقد في باريس بتقديم ٧,٤ مليارات دولار إلى السلطة الفلسطينية. ووصفت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس المؤتمر بأنه «الأمل الأخير» للسلطة الفلسطينية لتفادي إفلاسها. وكانت السلطة الفلسطينية قد طالبت بمبلغ يصل إلى ٥,٦ مليار دولار حتى عام ٢٠١٠ للمساعدة في تطوير اقتصاد فلسطيني قابل للاستمرارية (الدائلي ستار، بيروت، ١٨/١٢/٢٠٠٧).

- لقي ٥ فلسطينيين مصرعهم وأصيب جندي إسرائيلي بجروح في توغل إسرائيلي في قطاع غزة، فيما ذكرت الشرطة الإسرائيلية أن مسلحين فلسطينيين أطلقوا ثلاثة صواريخ باتجاه جنوب إسرائيل (إنترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ٢١/١٢/٢٠٠٧). وقد أسفرت التوغلات والغارات الإسرائيلية على قطاع غزة خلال الأيام الخمسة الأخيرة عن مصرع ٢٢ فلسطينياً (النهار، بيروت، ٢٢/١٢/٢٠٠٧).

١٢/٢٠٠٧). وتعهد إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي شن «حرب حقيقية» ضد الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يطلقون الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل، وذلك (في ضوء الأنباء التي تحدثت عن اقتراح مصري يدعو إلى هدنة بين حركة حماس والجانب الإسرائيلي) (الدائلي ستار، بيروت، ٢٤/١٢/٢٠٠٧).

- أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عقب لقاء له بالرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ أن إسرائيل ستواصل غاراتها على قطاع غزة في إطار ما وصفه بـ «محاربة الإرهاب». ونفى أن يكون اللوبي الإسرائيلي يعمل في الكونغرس الأمريكي ضد مصر، في محاولة لوقف تبادل الاتهامات بعد يومين من اتهام وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني القاهرة بتعريض الاستقرار الإقليمي للخطر بزعم فشل مصر في وقف تهريب السلاح إلى قطاع غزة، واتهام مصر إسرائيل بالتدخل في علاقتها بالولايات المتحدة ما أدى إلى تجميد جزء من المعونات السنوية التي تحصل عليها من واشنطن (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/١٢/٢٠٠٧).

- طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت، السلطة الفلسطينية، بمحاربة فاعلة لنشطاء الانتفاضة، بعد مقتل جنديين إسرائيليين في هجوم مسلح في «بيت كاحل» غرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، معتبراً ذلك شرطاً لا مساومة عليه لتخفيف إسرائيل من قبضتها على الضفة. وتبنت حركتا حماس والجهاد الاسلامي عملية الخليل فيما طالب الجناح العسكري لفتح بتصفية رئيس الوزراء سلام فياض لتنسيقه أمنياً مع إسرائيل (الشرق الأوسط، لندن، ٣١/١٢/٢٠٠٧).

٤ - العلاقات العربية - الدولية

- أبلغ نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أن حضور سوريا اجتماع أنابوليس لن يؤثر في العلاقات المتينة بين البلدين (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/٣).

- أقاد تقدير الاستخبارات الوطني الأمريكي - في تقرير له انعكاسه على العلاقات العربية - الإيرانية - أن إيران أوقفت برنامجها الخاص بالأسلحة النووية عام ٢٠٠٣ (انترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ٢٠٠٧/١٢/٤).

- دعا الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قمة مجلس التعاون الخليجي الـ ٢٨ في قطر إلى زيادة التعاون بين دول المنطقة في المجالات الاقتصادية والأمنية. ورأى نجاد - وهو أول رئيس إيراني يدعى إلى حضور قمة لمجلس التعاون - أن أي مشكل أمني في أي دولة خليجية لا بد أن ينتقل إلى الدول المجاورة، مؤكداً استعداد إيران للتعاون الأمني من دون أي تدخل خارجي. ولم يتناول نجاد ملف إيران النووي في كلمته كما كان متوقعاً - بخاصة أن السعودية كانت قد تقدمت الشهر الماضي باقتراح لإنشاء هيئة دولية في بلد محايد كسويسرا لتزويد بلدان المنطقة باليورانيوم لأغراض سلمية (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/٤).

- أطلقت السلطات السودانية سراح مدرسة بريطانية تم اعتقالها بعد اتهامها بإهانة الإسلام. وجاء الإفراج عن المدرسة بعد أن أصدر الرئيس السوداني عمر حسن البشير عفواً عنها (انترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ٢٠٠٧/١٢/٤).

- وجه الرئيس الفرنسي نيكولا

ساركوزي الذي قام بزيارة إلى الجزائر انتقادات إلى حقبة الاستعمار، واجتمع مع نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بهدف زيادة التعاون بين البلدين. وقد انتقد ساركوزي أيضاً تصريح لوزير المجاهدين الجزائري محمد شريف عباس أدلى به الشهر الماضي وقال فيه إن نجاح ساركوزي ذي الأصول اليهودية في الانتخابات الرئاسية يعود إلى دعم اللوبي اليهودي. ووصف ساركوزي مثل هذه المواقف بأنها معادية للسامية (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/٦).

- قام الزعيم الليبي معمر القذافي بزيارة إلى فرنسا هي الأولى له منذ نحو ثلاثة عقود اجتمع خلالها مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي صرح بأن فرنسا تعمل على تشجيع الدول التي شجبت الإرهاب وامتلاك الأسلحة النووية. وقد شكلت الزيارة مناسبة لتوقيع البلدين عقود للتعاون في مجالات عديدة من بينها عقود تسليح وإقامة مفاعل نووي للأغراض السلمية في ليبيا (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/١١).

- حمل مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان في شمال العراق الإدارة الأمريكية مسؤولية الغارات الجوية التي تشنها القوات التركية على مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، مشيراً إلى أن الأجواء العراقية هي تحت السيطرة الأمريكية (انترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ٢٠٠٧/١٢/١٨).

- وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش انتقادات حادة لسوريا، معلناً أن صبره نفذ مع الرئيس السوري بشار الأسد. وعزا بوش نفاذ صبره «لاستضافة سوريا حركة حماس ومساندة حزب الله وتسليح الانتحاريين من

الأمم المتحدة التمديد «للقوات المتعددة الجنسية» التي تقودها الولايات المتحدة في العراق لسنة إضافية ولمرة أخيرة (الدائلي ستار، بيروت، ٥/١٢/٢٠٠٧).

- قتل ٢٢ شخصاً وأصيب أكثر من ٦٠ آخرين بجروح في تفجير سيارات مفخخة في شمال العراق (نيويورك تايمز، نيويورك، ٦/١٢/٢٠٠٧). وقد حذر وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس من أن التهديدات لا تزال قائمة في العراق، مشيراً إلى سعي المتمردين الذين أبعدوا عن بغداد إلى بناء معقل جديدة لهم في شمال العراق (واشنطن بوست، واشنطن، ٦/١٢/٢٠٠٧).

- أكد وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني الذي ينتمي إلى أكبر كتلة في الإئتلاف الحاكم (المجلس الإسلامي الأعلى في العراق) أن العقود النفطية التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان في شمال العراق مع الشركات الأجنبية غير قانونية لكون البرلمان العراقي لم يقر بعد قانون النفط والغاز الوطني. وقد انتقدت حكومة الإقليم الكردية الشهرستاني وطالبتة بالأ يتخطى صلاحياته (الدائلي ستار، بيروت، ٦/١٢/٢٠٠٧).

- أكد قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بترابوس أن القوات الأمريكية حققت تقدماً في العراق، لكنها لا تزال بعيدة عن الاحتفال بالنصر (الدائلي ستار، بيروت، ٧/١٢/٢٠٠٧).

- فجرت إمارة نفسها في منطقة المقدادية في شمال شرق العراق، مستهدفة عناصر مجالس الصحوة التي تقاتل القاعدة بدعم أمريكي. وقد أسفر التفجير الانتحاري عن مقتل ١٦ شخصاً وإصابة ٢٧ آخرين بجروح

الأراضي السورية إلى العراق وتهديد الاستقرار في لبنان». وقد دعا بوش «قوى ١٤ أذار» إلى انتخاب رئيس للبنان بالأغلبية البسيطة (٥٠+ ١) (وهو الأمر الذي تعتبره المعارضة خرقاً خطيراً للدستور). بدوره اتهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الإدارة الأمريكية بأنها عملت على قطع الطريق على الجهود السورية - الفرنسية الهادفة إلى المساعدة في إيجاد حل لأزمة الرئاسة في لبنان (القدس العربي، لندن، ٢١/١٢/٢٠٠٧). وقد انضم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى الموقف الأمريكي، معلناً أن فرنسا ستقطع اتصالاتها مع سوريا بشأن لبنان حتى تظهر إرادة فعلية للمساعدة في إنهاء أزمة الرئاسة في لبنان. وأدلى ساركوزي بهذا الموقف أثناء لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الذي طالب بدوره الرئيس السوري بشار الأسد باستخدام نفوذه في لبنان لتسوية أزمة الرئاسة (الدائلي ستار، بيروت، ٣١/١٢/٢٠٠٧).

- أعلنت تشاد أنها مستعدة لخوض حرب مع السودان، إثر تجدد الاتهامات بين الطرفين حول المسؤولية عن وقوع هجمات خلال الفترة الاخيرة، على طرفي الحدود، في وقت تقدمت فيه الحكومة السودانية بشكوى إلى مجلس الأمن في هذا الخصوص (الشرق الأوسط، لندن، ٣١/١٢/٢٠٠٧).

الوضع في العراق

- أعلن رئيس وزراء أستراليا الجديد رود كيفن أن حكومته ستعمل على سحب القوات الأسترالية (١٥٠٠ جندي) من العراق منتصف عام ٢٠٠٨ (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/١٢/٢٠٠٧).

- قررت الحكومة العراقية الطلب من

معظمهم من عناصر الصحوة (الحياة، بيروت، ١٢/٨/٢٠٠٧).

- قتل أكثر من ٤٠ شخصاً وأصيب نحو ١٢٥ بجروح في تفجير ثلاث سيارات مفخخة في منطقة العمارة في محافظة ميسان في جنوب العراق (الزمان، لندن، ١٣/١٢/٢٠٠٧).

- أثار مسؤولون أكراد في حكومة إقليم كردستان المسائل الخلافية مع الحكومة المركزية في بغداد والتي تتعلق بقانون النفط الوطني الذي لم يقره البرلمان حتى الآن، والعلم العراقي ووضع كركوك وموازنة البشمركة (الحياة، بيروت، ١٦/١٢/٢٠٠٧).

- سلمت القوات البريطانية مسؤولية الأمن في البصرة إلى القوات العراقية لتتخلى بذلك عن السيطرة على آخر المحافظات التي كانت تديرها في جنوب العراق (انترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ١٧/١٢/٢٠٠٧).

- اتفقت مختلف القيادات العراقية على تأجيل الاستفتاء في مدينة كركوك ستة أشهر (حتى حزيران/يونيو ٢٠٠٨) (الزمان، لندن، ١٨/١٢/٢٠٠٧).

- قتل ٣٤ شخصاً في هجمات متفرقة في العراق من بينهم ١٣ عنصراً من «مجالس الصحوة» قتلوا في هجوم انتحاري في محافظة ديالى (الحياة، بيروت، ٢١/١٢/٢٠٠٧).

- أبدت الحكومة العراقية رفضاً لتحويل ميليشيات مجالس الصحوة التي تقاتل القاعدة إلى قوات شرعية (الحياة، بيروت، ٢٣/١٢/٢٠٠٧).

- قال مسؤولون عسكريون أمريكيون في العراق، إن «قوات الصحوة» ومعظمها من متطوعين سنة، يعملون في مناطقهم على إعادة

الأمن واجتثاث «القاعدة»، أصبحوا جزءاً أساسياً من الاستراتيجية الأمريكية لتحقيق استقرار العراق (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١٢/٢٠٠٧).

- قتل ١١ شخصاً على الأقل وأصيب نحو سبعين آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدفت سوقاً شعبياً مزدحماً في وسط بغداد (الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١٢/٢٠٠٧).

٥ - المجتمع المدني

- عقدت في الإسكندرية ندوة الحوار القومي الإسلامي التي نظمها على مدى ثلاثة أيام مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد السويدي بالاسكندرية وشارك فيها مفكرون عرب جاؤا من ١٦ بلداً عربياً وأوروبياً. وقد ناقش المشاركون مسألة تشكيل الجماعة السياسية ومفهوم المواطنة، ومسائل العولمة والعالم المحيط، وأسس إدارة المجتمع والديمقراطية والمسألة الاجتماعية والاقتصادية والمرأة، وتطبيق الشريعة الإسلامية والجهاد والمقاومة (الأسبوع، القاهرة، ١٥/١٢/٢٠٠٧).

- أصدرت جمعية ضحايا سجون الاحتلال الأمريكي في العراق ومشروع نشر ثقافة التسامح بين ضحايا السجون بياناً طالبت فيه بتشكيل لجنة تحقيق محايدة وبإشراف محققين دوليين لحل مشكلة المعتقلين في العراق وإطلاق سراحهم وتعويضهم ومعاقبة من تسبب في اعتقالهم وتعذيبهم بخاصة أن وزارة حقوق الإنسان نفسها في العراق تعترف بأن أكثر من ٤٥ في المئة من المعتقلين العراقيين داخل سجون الحكومة لا يعرفون سبب اعتقالهم الحقيقي، كما تؤكد تقارير المنظمات الدولية والأمريكيون أنفسهم أن الكثير من المعتقلين أبرياء ويتعرضون

الحكم ضد رؤساء التحرير الأربعة بتهمة الإساءة إلى الرئيس المصري حسني مبارك ونجله جمال مبارك الأمين المساعد لشؤون السياسات بالحزب الوطني الحاكم (الشرق الأوسط، لندن، ٢/١٢/٢٠٠٧).

بيروت

– أعلن سيرج براميرتس رئيس لجنة التحقيق باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في آخر ظهور له أمام مجلس الأمن أن اللجنة حققت تقدماً في التحقيق، إلا أنه لا يمكن أن يحدد موعداً لانتهاء التحقيق (الدائلي ستار، بيروت، ٧/١٢/٢٠٠٧).

– أغتيل قائد العمليات في الجيش اللبناني فرنسوا الحاج مع مرافقه بانفجار سيارة مفخخة استهدفته في منطقة بعبد شرق بيروت. ويعتبر الحاج الذي أدار العمليات ضد مقاتلي «فتح الإسلام» في مخيم نهر البارد الفلسطيني في شمال لبنان، من أبرز المرشحين لتسلم قيادة الجيش اللبناني خلفاً لقائد الجيش ميشال سليمان المرشح لتسلم منصب رئاسة الجمهورية (انترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ١٣/١٢/٢٠٠٧).

– تواصلت الأزمة السياسية في لبنان، ورفض نبيه بري رئيس مجلس النواب استلام دعوة حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة وكذلك عريضة تقدم بها نواب من « ١٤ آذار» لفتح دورة استثنائية لمجلس النواب لتعديل الدستور وانتخاب قائد الجيش ميشال سليمان، باعتبار «أن حكومة السنيورة غير شرعية»، كما أن المجلس يعتبر في حالة انعقاد دائم حتى انتخاب الرئيس (بموجب المادة ٧٤ من الدستور) وبالتالي لا حاجة لدعوة السنيورة (الدائلي ستار، بيروت، ٣١/١٢/٢٠٠٧).

لانتهاكات خطيرة. وأكدت الجمعية أن عمليات الدهم والاعتقال تقوم على أسس طائفية وعرقية وسياسية ما يرفع نسبة المعتقلين الأبرياء إلى ٩٥ في المئة (بيان صادر عن الجمعية، بغداد، ١٧/١٢/٢٠٠٧).

٦ - شؤون قطرية

الجزائر

– فاز الحزب الحاكم في الجزائر (جبهة التحرير الوطني)، كما كان متوقعاً، بغالبية مقاعد الانتخابات البلدية والولائية التي جرت أمس الأول في الجزائر (الشرق الأوسط، لندن، ١/١٢/٢٠٠٧).

– قتل ٢٢ شخصاً على الأقل وأصيب نحو ١٧٧ بجروح في انفجار سيارتين مفخختين بالقرب من مبنى حكومي ومكاتب تابعة للامم المتحدة في العاصمة الجزائرية. وذكرت تقارير غير حكومية أن عدد القتلى تجاوز الـ ٦٠ (انترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ١٢/١٢/٢٠٠٧). وقد أعلنت القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليتها عن التفجيرين (النهار، بيروت، ١٢/١٢/٢٠٠٧). وأحصت الأمم المتحدة مقتل ١٧ شخصاً من موظفيها في الانفجارين (السفير، بيروت، ١٥/١٢/٢٠٠٧).

القاهرة

– أرجأت محكمة مصرية البت في الاستئناف المقدم من ٤ رؤساء تحرير صحف (الدستور، صوت الأمة، الكرامة والفجر) إلى جلسة ٢٦ الشهر المقبل، وذلك استجابة لطلب محامي نقابة الصحفيين بتأجيل نظر الاستئناف لحين محاولة حل النزاع ودياً، والاطلاع على محاضر جلسات محكمة أول درجة التي أصدرت

الخرطوم

- تقدمت وزارة المالية بموازنة سنة ٢٠٠٨. وقد قدرت إيرادات الموازنة بـ ١٠,٥ مليارات دولار والنفقات بـ ١٣ ملياراً ليبلغ العجز ٢,٥ مليار دولار (الحياة، بيروت، ٨/١٢/٢٠٠٧).

- أكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير عزمه إنهاء الأزمة الحكومية، وأصدر مراسيم جمهورية بتعيين مستشارين لرئيس الجمهورية ووزراء دولة من الحركة الشعبية في حكومة الوحدة الوطنية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/١٢/٢٠٠٧).

الرياض

- عينَ العاهل السعودي الملك عبد الله هيئة البيعة من أبناء وأحفاد مؤسس المملكة الملك عبد العزيز آل سعود لاختيار الملوك في إجراء لتأمين انتقال أمن للسلطة (النهار، بيروت، ١١/١٢/٢٠٠٧).

- أعلنت السعودية إلقاء القبض على ٢٨ عنصراً، قالت إنهم على ارتباط بعناصر في الخارج، وكانوا يخططون لتنفيذ عمليات إجرامية داخل البلاد (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١٢/٢٠٠٧).

مقديشو

- حل رئيس الحكومة الصومالية المؤقتة الجديد نور حسن الحكومة التي ترأسها منذ أسبوعين بعد أن واجه موجة من استقالات الوزراء. (والجدير بالذكر أن نور حسن كان قد دعا في الثالث من الشهر الجاري المعارضة المسلحة إلى المفاوضات لإنهاء العنف المتصاعد في البلاد دون جدوى) (إنترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ١٧/١٢/٢٠٠٧).

- وصلت إلى العاصمة الصومالية، مقديشو، أول كتيبة من القوات البوروندية التي تتألف من ١٠٠ جندي (من أصل ١٧٠٠ جندي بوروندي) في إطار قوات حفظ السلام الأفريقية في الصومال المعروفة اختصاراً بـ «أمصوم» لتنضم إلى القوات الأوغندية العاملة في الصومال منذ آذار/مارس الماضي. وجاء وصول القوات البوروندية بعد ساعات قليلة من وقوع اشتباكات عنيفة بين القوات الإثيوبية والقوات التابعة للحكومة الصومالية من جهة وبين المسلحين المعارضين من جهة أخرى حيث لقي ٥ أشخاص على الأقل مصرعهم فيما أصيب نحو ١٠ آخرين بجروح. وقد أعربت الحكومة الصومالية المؤقتة عن استيائها من بيان للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، مفاده أن نحو ٦٠٠ ألف شخص فروا من مقديشو ومعاركها منذ بداية العام، ما رفع إلى مليون شخص عدد النازحين في الصومال (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١٢/٢٠٠٧).

المنامة

- دعا الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني رجال الدين ومؤسسات المجتمع المدني إلى المساهمة في الحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد بعد أيام سبعة من المواجهات بين مجموعات من المواطنين الشيعة الذين يتهمون قوات الأمن بالتسبب بمقتل زميل لهم خلال مسيرة تقول السلطات إنها كانت غير مرخصة الأسبوع الماضي. وشدد على رفض السلطات أي استغلال لهذه الأجواء في تأجيج النعرات المذهبية أو الطائفية التي تمس السلم الأهلي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١٢/٢٠٠٧).

صنعاء

- قتل ٣ عناصر وأصيب ٥ بجروح من

أمنية مشددة في مدن الشمال الموريتاني عقب هجوم نفذه مسلحون على وحدة الجيش بمنطقة الغلاوية على الحدود مع الجزائر، أسفر عن مقتل ٣ جنود (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/١٢/٢٠٠٧). وأعلن «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» مسؤوليته عن الهجوم (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٢/٢٠٠٧). وقد واصلت السلطات الموريتانية التحقيق في مقتل أربعة سياح فرنسيين في شرقي العاصمة الإثنين الماضي في شرق العاصمة، واتهمت «خلية جهادية» بتنفيذ العملية (الشرق الأوسط، لندن، ٣١/١٢/٢٠٠٧).

قوات الأمن اليمنية في اشتباكات مسلحة بين قوات الأمن ومسلحين في محافظة تعز (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/١٢/٢٠٠٧).

- أعلنت صنعاء رسمياً وفاة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني وزعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح ثاني أكبر الأحزاب في اليمن، عن عمر يناهز ٨٤ عاماً نتيجة مرض عضال (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٢/٢٠٠٧).

نواكشوط

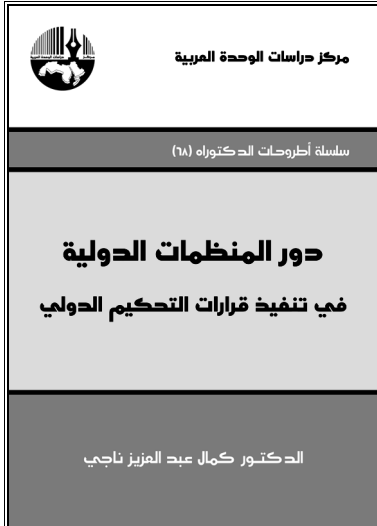
- فرضت السلطات الموريتانية إجراءات

صدر حديثاً

دور المنظمات الدولية في تنفيذ قرارات التحكيم الدولي

د. كمال عبد العزيز ناجي

يتميز التحكيم بأنه من أقدم الوسائل السلمية التي لجأ إليها البشر لحل خلافاتهم، سواء أكانت هذه الخلافات على مستوى الأفراد، أم على مستوى الجماعات. ولعل ديمومة هذه الوسيلة وتطورها، وما تشهده في وقتنا الحاضر من انتشار واسع، واستخدامها في تسوية النزاعات في الكثير من مجالات الحياة، على مستوى الأفراد، وعلى مستوى الأشخاص المعنويين، كالشركات والمؤسسات، وعلى مستوى الدول والمنظمات الدولية، ما يدل على أن التحكيم يشكل حاجة ملازمة لعلاقات البشر على كل المستويات، لما تنطوي عليه هذه العلاقات من تباينات وتعارضات بين رغبات البشر ومصالحهم، وما ينتج من ذلك من منازعات، تقتضي حكماً البحث عن وسيلة للفصل فيها، عن طريق طرف ثالث، عندما يعجز المتنازعون عن التفاهم المباشر. من هنا كان التحكيم حاجة قديمة قدم التجمع البشري.



٤٨٠ صفحة

الثمن: ١٦ دولاراً

أو ما يعادلها